بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تعتبر فيه أن إسرائيل تتحدى الإجماع الدولي الرافض للاستيطان وتواصل سرقة الأرض في حي الشيخ جراح*
٢٠٢٢/١/٢١

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات تغول دولة الاحتلال وأذرعها المختلفة بما فيها بلدية الاحتلال وطواقمها وشرطتها على أهلنا في حي الشيخ جراح، واستقواءها الاستيطاني على أرضهم ومنازلهم على سمع وبصر العالم أجمع.

بالأمس القريب هدمت دولة الاحتلال منزلي عائلة صالحية وصادرت الأرض المحيطة بهما، وصباح هذا اليوم قامت طواقم بلدية الاحتلال والمستوطنين بقيادة نائب رئيس البلدية المتطرف كينك وبحماية من شرطة الاحتلال باقتحام حي الشيخ جراح والبدء بإقامة سياج على أرض عائلة سالم لمصادرتها والاستيلاء عليها، وأغلقت المدخل الرئيسي المؤدي إلى منزل عائلة سالم، كحلقة في سلسلة متواصلة من الاستهداف لحي الشيخ جراح بهدف إخلاءه وتهجير مواطنيه وسرقته وتهويده بالكامل.

تحمّل الوزارة الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن جرائم الاحتلال المتواصلة في القدس، وعدوانها المستمر على المقدسيين وأرضهم ومنازلهم ومقدساتهم وممتلكاتهم عامةً، وضد أهلنا في حي الشيخ جراح وسلوان بشكل خاص.

تعتبر الوزارة أن هذا العدوان الجريمة هو رسالة إسرائيلية ورد لم يتأخر على مواقف الدول والإجماع الدولي الذي ظهر في جلسة مجلس الأمن الأخيرة وإدانتها الواسعة للاستيطان وهدم المنازل في حي الشيخ جراح، كما أنه رد إسرائيلي على الموقف الأوروبي الذي صدر عن الإتحاد وعدد من الدول الأوروبية الأساسية في إدانة واستنكار الاستيطان وهدم المنازل في حي الشيخ جراح.

ترى الوزارة أن إسرائيل على دراية تامة بسقف الانتقادات الدولية التي تسارع الدول إلى تصديرها عبر بيانات شكلية ومضمون مكرر على ما يرتكبه الاحتلال من تطهير وتهجير للسكان الفلسطينيين من منازلهم ومن عمليات تفريغ الأحياء العربية الفلسطينية في القدس من سكانها كما يحصل في الشيخ جراح، كما تدرك إسرائيل أن عبارات الإدانة ستبقى حبيسة البيانات ولن تترجم إلى حراك فعلي على الأرض، مما يجعلها مطمئنة بأن لا ثمن يمكن أن تدفعه على مخططاتها الاستعمارية الاحلالية.

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
http://www.mofa.pna.ps/ps/ps2112022

تطالب الوزارة بتدخل دولي وأمريكي عاجل لوقف هذا العدوان الإسرائيلي المتواصل الذي يرتقي لمستوى جريمة التطهير العرقي وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية يحاسب عليها القانون الدولي.

تؤكد الوزارة مجدداً أن المطلوب مساءلة ومحاسبة دولة الاحتلال على انتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي، خاصة وأن إسرائيل تتخذ من المواقف الدولية الشكلية التي لا تترجم إلى خطوات عملية غطاءاً للتمادي في أسرلة وتهويد وضم القدس المحتلة، وتواصل تدمير أية إمكانية أو فرصة لإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة، قابلة للحياة، بعاصمتها القدس الشرقية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/